طفرة سياحية.. 20 مليون زائر للدولة في 2017

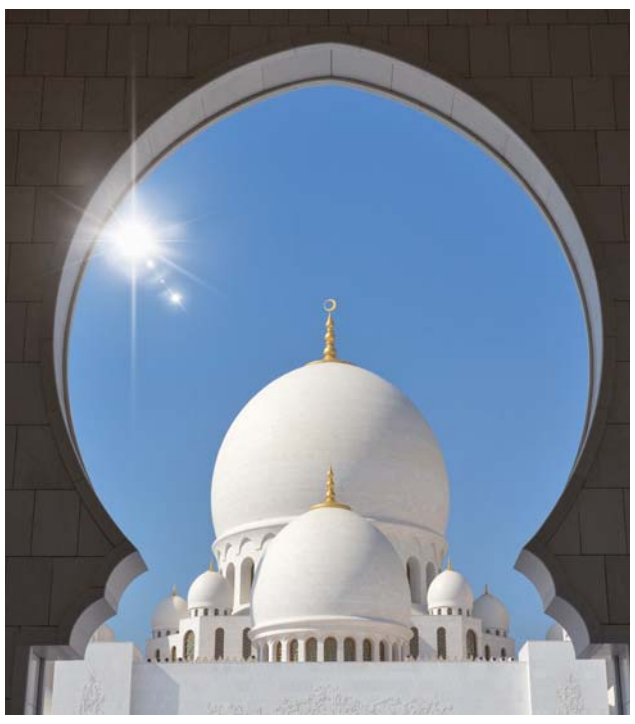

نضجت السياحة الإماراتية مبكراً بفضل التشجيع والدعم من القطاعين الحكومي والخاص بدأ الاعتماد عليها بقوة كأحد الأعمدة الرئيسية في صرح «عصر ما بعد النفط» الذي بدأ تشـييده منذ حوالي عامين من خلال خطط شـاملة واسـتراتيجيات مدروسة. ورغم النشاط الملحوظ الذي تشهده الدولة خلال كافة شهور العام إلا أن شهور الشتاء تكتسب أهمية خاصة كونها تجذب الإماراتيين والمقيمين بدول الخليج عموماً لتناسـب طلعاتهم إلى البر والمتنزهات الطبيعية المختلفة المنتشرة في ربوع الدولة.

ويتوقـع أن يصل عدد السـائحين القادمين إلـى الإمارات خلال العام الجـاري إلـى 20 مليون سـائح. كما يتوقع أن تشـهد الدولة «شـتاء سـياحيا ساخنا» العام الحالي بارتفاعات كبيرة في أعداد الزوار للدولة مقارنة بالعام الماضي، وأن تكون السـياحة الداخلية والخليجية قاطرة الطفرة السـياحية الجديدة حيث تشـكل حجـوزات المقيمين داخل الدولة والقادمين من دول التعاون الخليجي النسبة الأكبر من النشاط المتوقع.

■ إعداد: عبد الفتاح منتصر ولؤي عبدالله

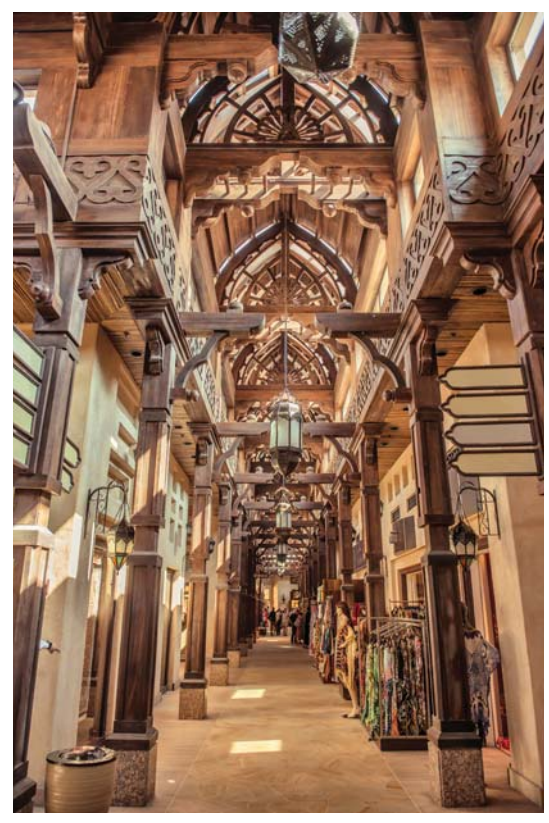

خبراء يقدرون مساهمته بنحو 170 ملياراً بالناتج المحلي الإجمالي

القطاع السياحي لاعب رئيس فـ

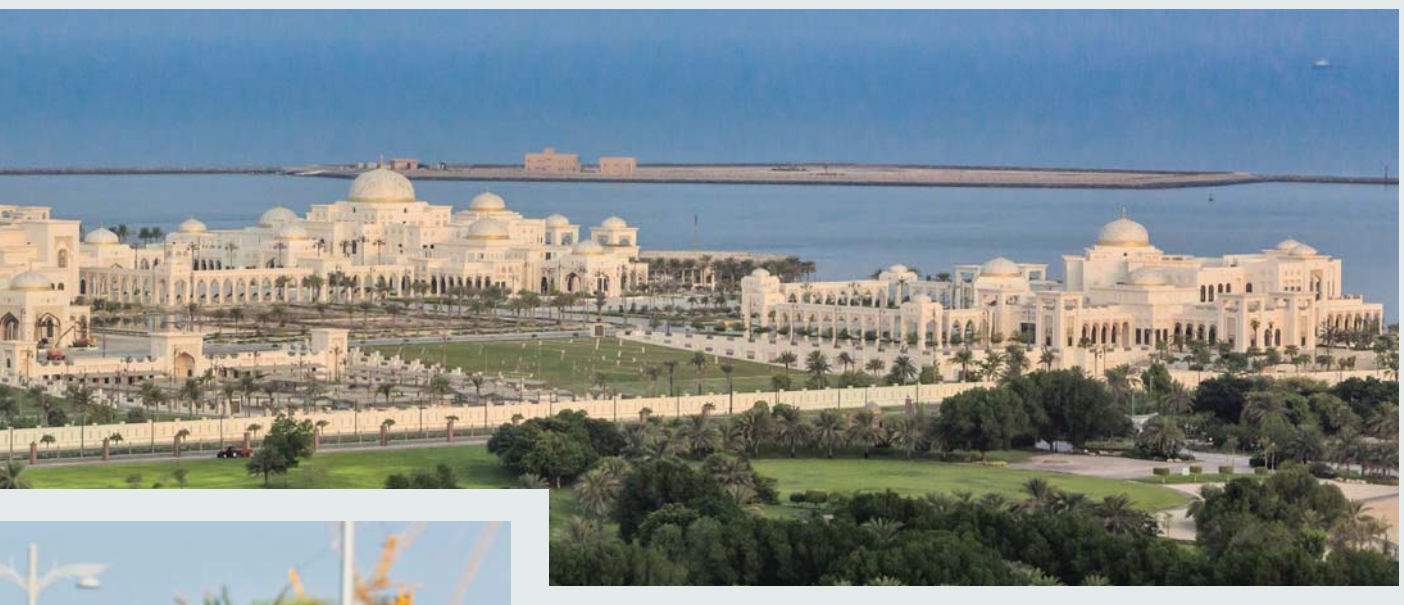

■ تحقيق ـ عبد الفتاح منتصر لؤي عبدالله

تزامناً مع الخطوات المتسارعة التي تخطوها نحو عصر ما بعد النفط وتنويع مصادر الدخل وترسيخ مكانتها الاقتصادية بين أكبر الاقتصادات الناشئة في العالم برز القطاع السياحي كلاعب رئيس في هذا التنويع ليشكل دعامة محورية في ما يمكن تسميته بـ«الاقتصاد الإماراتي الجديد».

ويقدر خبراء اقتصاديون ومسؤولون بالقطاع السياحي المساهمة المباشرة وغير المباشرة لقطاع السياحة والسفر في الناتج المحلي الإجمالي بنحو 170 مليار درهم، متوقعين أن يتجاوز عدد السائحين القادمين إلى الإمارات خلال عام 2017 مكتملاً الـ20 مليون سائح مؤكدين أن القطاع يتمتع بمعدلات نمو قوية ومتصاعدة منذ عدة سنوات.

واستند الخبراء في توقعاتهم المتفائلة إلى عدة عوامل أهمها حجم الاستثمارات الضخم بالبنية التحتية للقطاع السياحي بمجالاته المختلفة خصوصاً في الترفيه والتسوق والأعمال والمؤتمرات، بالإضافة إلى مناخ الاستقرار والأمن الذي يتوافر بالدولة مع تطبيق استراتيجيات حكومية شاملة لزيادة الانتعاش في القطاع للمساهمة في إنجاح الجهود المبذولة في تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية بالناتج المحلي الإجمالي.

تنافس

وأكدوا أن هناك مؤشرات قوية تفيد بأن شتاء 2017 /2018 سيكون موسماً «ساخناً سياحياً» في الإمارات في ظل الارتفاع الكبير في حجوزات القطاع الفندقي لأفواج سياحية من داخل الدولة ومن كافة دول العالم، مشيرين إلى أن هذه الحجوزات بدأت مبكراً، فيما اشتدت حدة التنافس بين الفنادق العاملة بالدولة التي تسابقت في إطلاق العديد من البرامج الترويجية الجديدة المعدة خصيصاً لموسم الشتاء للسعي لزيادة عدد ليالي الإقامة الفندقية.

وتوقعوا أن ترتفع التدفقات السياحية للدولة بنسب تتراوح بين 25٪ و30٪ خلال موسم الشتاء الجديد مقارنة بموسم الشتاء الماضي في ظل الطلب الكبير من قبل المقيمين داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على قضاء عطلات سياحية شتوية في الإمارات، مؤكدين أنه على الرغم من تسجيل زيادات ملحوظة بأعداد السائحين من مختلف دول العالم إلا أن السياحة الداخلية والخليجية تشكل العمود الفقري للسياحة الإماراتية وقاطرة نشاطها ونموها.

حجوزات فاقت التوقعات

وقال سعود محمد سلطان الدرمكي الرئيس التنفيذي لمؤسسة «بريمير للسفر والسياحة» إن كافة المؤشرات تؤكد أن دولة الإمارات ستشهد إقبالاً سياحياً كبيراً ومعدلات إشغال فندقية مرتفعة خلال الشتاء الجديد مع ارتفاع عدد النزلاء خصوصاً من مواطني الدولة والمقيمين على أرضها والسياح الزائرين لها مؤكدا أن نسب الحجوزات المسجلة حتى الآن فاقت التوقعات.

وأرجع هذا الإقبال الكبير إلى طرح العديد من العروض الترويجية والبرامج السياحية المتنوعة استناداً للمكانة التي أصبحت تتمتع بها دولة الإمارات كأفضل الوجهات السياحية انتعاشاً في ظل النمو الاقتصادي الذي تشهده ما يعكس التقدم الإيجابي للتنمية السياحية الشاملة الهادفة للوصول للسياحة المستدامة لتحقيق الأهداف المنشودة لاستراتيجية.

وأشار إلى أن «بريمير للسفر والسياحة» أطلقت عدة برامج متكاملة لتنشيط السياحة الداخلية خلال الشتاء خصوصاً في الجزر الإماراتية المتنوعة التي تتميز بالجاذبية العالية وعلى رأسها

■ خلفان سعيد

■ سعود الدرمكي

المؤشرات الاولية

تفيد المؤشرات الأولية أن المقيمين في الدولة سيحتلون المرتبة الأولى بنسبة تصل إلى 45٪ من إجمالي عدد السائحين ونزلاء الفنادق بالإمارات في شتاء 2017 /2018، فيما يأتي الخليجيون في المرتبة الثانية بنسبة متوقع أن تصل إلى 40٪، يليهم الأوروبيون بنسبة بحدود 10٪ ثم العرب من غير الخليجيين والآسيويين وبقية الجنسيات بنسبة متوقعة بحدود 5٪.

هلال المري: مبادرات تخدم السياحة المحلية والخليجية

أكد هلال بن سعيد المري، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، أن مبادرة حكومة دبي بتعزيز السياحة العائلية، وتوفير الخدمات لهذه الشريحة، يصب في خدمة السائح المحلي، نظراً لكون غالبية السياحة الداخلية هي سياحة عائلية في الأساس، وتتضمن رؤية دبي للتنمية السياحية العديد من المبادرات والمشروعات التي تخدم هذه الفئة.

وأضاف المري أن الفنادق وشركات السياحة تولي السياحة المحلية اهتماماً من خلال العروض الخاصة، مشيرا الى أن السوق المحلي والخليجي تعتبر من أسواقنا الرئيسية، التي تحقق معدلات نمو مستمرة وتسهم في نمو قطاع السياحة في دبي منذ عقدين، مشيرا الى أن أعداد الزوار الخليجيين تشهد ازدياداً ملحوظاً بفضل الجهود المستمرة التي تقدمها المدينة التي تشجع الزوّار على تكرار الزيارة، حيث كان لشركاء قطاع السياحة دور حيوي وفاعل في ربط تلك الوجهات بدبي من خلال مطارات دبي وناقلاتها الوطنية مثل «طيران الإمارات» و«فلاي دبي».

ستيفان ليسر: أداء لافت للسوق المحلي والسعودي

وقال ستيفان ليسر الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق جميرا إن السوقين المحلي والسعودي من الأسواق التي حققت أداء لافتاً خلال العام الماضي ساهم في تعويض التراجع في بعض الأسواق العالمية مشيراً إلى أن جميرا تدرس مجموعة من الفرص في السوق المحلي والخليجي وعلى المستوى العالمي سواء بالنسبة لعلامة جميرا أو علامة فينيو وهناك نقاشات مع أكثر من طرف.

وأضاف ليسر تتضمن خطتنا المستقبلية التركيز على أسواقنا الرئيسية في السعودية وباقي الدول الخليجية ولدينا مجموعة من الفنادق قيد الإنشاء في الصين، إضافة إلى الهند وبالي ومسقط والأردن والتوسعة التي تشهدها مدينة جميرا وجزيرة السعديات في أبوظبي كلها فنادق نتوقع افتتاحها خلال الفترة القادمة، حيث سيتم افتتاح 10 فنادق خلال عامين، الأمر الذي سيعزز محفظة مجموعة جميرا.

600

تشهد الحركة الجوية بين الإمارات والمملكة العربية السعودية نشاطاً غير مسبوق في ظل كثافة الرحلات الجوية بين البلدين والتي وصلت إلى نحو 600 رحلة أسبوعياً موزعة على مختلف الناقلات.

ويرجع نشاط الرحلات الجوية بين البلدين إلى مجموعة من العوامل منها تدفق الحركة السياحية، حيث تعتبر الإمارات الخيار الأول للعائلات الخليجية خاصة خلال الإجازات والأعياد التي يتجاوز فيها إشغال الرحلات إلى أكثر من 90٪ وهو ما يشجع الناقلات الإماراتية والسعودية على التوسع في رحلاتها بين البلدين سواء من حيث الوجهات أو عدد الرحلات أو أنواع الطائرات المستخدمة. فيما يعود السبب الآخر إلى نشاط العلاقات الاقتصادية وحركة التبادل التجاري التي يرفقها نشاط في الطلب على السفر.

39.2

بدأت السياحة الداخلية تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز نمو القطاع السياحي في الإمارات ومشاركته في الناتج الإجمالي للدولة، حيث بلغ حجم إنفاق سكان الدولة على السياحة الداخلية مع نهاية العام الماضي نحو 39,2 مليار درهم بنمو 1,3٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام 2015.

وبات كثير من العائلات المقيمة في الدولة تفضل قضاء فترة الأعياد والإجازات داخل الدولة نتيجة لتنوع المنتج السياحي ووجود الفنادق بمختلف نجومها لا سيما الفنادق من فئة 5 نجوم التي تعتبر الخيار الأول للسياحة الداخلية، إضافة إلى الفنادق الاقتصادية والشقق الفندقية وهو ما يتناسب مع مختلف الشرائح المجتمعية.

التسوق «رافعة» أساسية للقطاع

تعتبر مهرجانات التسوق التي يتم تنظيمها في دولة الإمارات على غرار مهرجان أبوظبي للتسوق ومهرجان دبي للتسوق وصيف الشارقة وغيرها من أكبر محفزات السياحة الداخلية وباتت محل ترقب وانتظار من قبل السائح الخليجي، حيث تساهم فعاليات المهرجان وما يرافقها من نشاطات ترفيهية في ارتفاع نسب إشغال الفنادق ورحلات الطيران من وإلى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال الدكتور علي أبو منصر، رئيس مجلس إدارة شركة «فيجن» لإدارة الوجهات إن ما يميز دولة الإمارات من بين الوجهات السياحية العالمية هو سعيها الدائم لإضافة المزيد من نقاط الجذب السياحي، فضلاً عن الخدمات المقدمة للزوار، الأمر الذي يزيد من ثراء وتنوع المنتج السياحي لكي يلائم مختلف شرائح الزوّار على مدار العام.

وأضاف أبو منصر أن قطاعي التجزئة والفنادق يتعاونان في تقديم عروض مغرية لجميع الزوار خلال فعاليات التسوق، الأمر الذي ينصب في المدى الطويل في مصلحة الجميع من خلال تدعيم مكانة الإمارات أمام الوجهات السياحية المنافسة في المنطقة عاماً بعد عام وزيادة ثقة زوارها.

وأوضح أن مهرجانات التسوق شكلت رافعة للقطاع السياحي، لا سيما خلال فصل الصيف حيث نجحت في استقطاب العائلات الخليجية، حيث تشير الأرقام الى أن مستوى الإشغال في فترة المهرجانات يتجه إلى الصعود وتحديداً من السياحة المحلية والخليجية، مشيراً إلى أن نسب الإشغال حالياً تختلف من فندق إلى آخر تبعاً لموقع الفندق ومستوى الخدمة التي يقدمها. وقال موسى الحايك الرئيس التنفيذي للعمليات في مركز ورزيدنس البستان إن مهرجانات التسوق تعتبر من أبرز الفعاليات التي تقام على مدار العام خاصة خلال الصيف، والتي تساهم في زيادة نسبة الإشغال القطاع الفندقي خلال هذه الفترة بأكثر من معدلاتها الطبيعية.

دبي ـ البيان

■ فعاليات ومهرجانات التسوق تستقطب العائلات الخليجية | البيان

ـي «الاقتصاد الإماراتي الجديد»

■ نيفين عزت

■ كمال فاخوري

■ إيليني تسولاكو

جزيرة ياس.

شمس الشتاء الدافئة

من جانبه، توقع الخبير السياحي خلفان سعيد الشامسي أن يشهد موسم الشتاء استمراراً في الارتفاع القوي بإيرادات الإقامة الفندقية في الفنادق والشقق الفندقية بالدولة، موفراً دفعة قوية لقطاع الضيافة بالتزامن مع موجة الانتعاش التي يشهدها القطاع منذ فترة طويلة.

وقال إن الطقس المعتدل في دولة الإمارات خلال فصل الشتاء من أهم العوامل التي ساهمت في خلق سوق سياحي متفرد محلياً بعيداً عن المناخ البارد والأحوال الجوية غير المناسبة في دول أوروبا وأميركا الشمالية، ما يعزز نمو أعداد السائحين القادمين من تلك البلدان للاستمتاع بشتاء الإمارات الدافئ مقارنة بالبرد القارس في بلدانهم في هذه الفترة من العام.

أسعار تنافسية

أما إيليني تسولاكو مدير عام فندق «الخالدية بالاس ريحان» فأكدت أن كافة المؤشرات تدل على أن موسم شتاء 2017 /2018 سيشهد انتعاشا كبيرا في كافة الفنادق العاملة في الدولة في ظل التنافس القوي الصحي في القطاع الفندقي لتوفير عروض بوسائل متعددة وبأشكال جذابة وأسعار تنافسية.

وأكدت أن «الخالدية بالاس ريحان» استعد لاستقبال الموسم الجديد بباقات مميزة من العروض مشيرة إلى أن الفندق أطلق عروضاً تنافسية للإقامة والترفيه.

وتوقعت إيليني تسولاكو أن تتجاوز نسب الإشغال الفندقي خلال الموسم الحالي المعدلات المرتفعة التي تم تسجيلها الموسم الماضي مرجعة توقعاتها إلى تنظيم فعاليات مهمة عديدة ومتنوعة خلال شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام الجاري في موسم الشتاء في رفع معدلات الإشغال في فنادق الدولة إلى مستويات ممتازة وأن تشهد الفترة المقبلة بشكل عام زيادة كبيرة في أعداد الأفواج السياحية القادمة للإمارات سواء بالنسبة لسياحة المعارض والمؤتمرات أو سياحة رجال الأعمال أو الأنواع الأخرى من السياحة، مؤكدة أن الإمارات دخلت مرحلة جديدة من الانتعاش السياحي، حيث يقصدها الزوار والسياح من مختلف بلدان العالم نتيجة لعمليات الترويج المكثفة للإمارات كمقصد سياحي واستثماري مهم على المستوى .

وأضافت أن الإمارات تحولت إلى وجهة مثالية للسياح الذين يرغبون بقضاء عطلات قصيرة أو طويلة لتوافر خيارات متنوعة به تناسب مختلف الأذواق مع الاستمتاع بأروع المناظر، مشيرة إلى أن عملية الرواج السياحي في دولة الإمارات تصل ذروتها خلال شهور الشتاء بكافة الإمارات، حيث تستقطب أنماطاً مختلفة من السائحين من أجل الاستمتاع بما توفره الدولة من خدمات راقية كبلد سياحي مهم بموقعها الجغرافي الاستراتيجي وطقسها المعتدل مع توافر خيارات التسوق لمختلف الطبقات الاجتماعية عالميا وتوافر البنية الأساسية الحديثة الراقية للسائحين من مطارات وموانئ ووسائل اتصالات ومواصلات، بالإضافة إلى وجود شواطئ رملية وخدمات متميزة والآثار التاريخية وانتشار الأمن والاستقرار وهي جميعاً عناصر مهمة وحيوية في عملية الجذب السياحي.

وجهة مثالية

وقالت الخبيرة الفندقية نيفين عزت إنه من المتوقع أن يساهم تحسن المناخ وينايـر وفبراير ومارس وأبريل ومايو من العام المقبل.

بداية الانتعاش

وتوقع كمال فاخوري المدير التنفيذي لمجموعة «كريستال للفنادق والمنتجعات» أن تصل نسب الإشغال الفندقي بالدولة خلال معظم فترات الشتاء 90٪، مشيرا إلى أن المجموعة أكملت استعداداتها لاستقبال موسم الشتاء الذي يتوقع أن يكون بداية لموسم الانتعاش بكافة الفنادق العاملة في الدولة نظرا لزيادة إقبال المواطنين والمقيمين بالدولة على ارتياد الفنادق في هذه الفترة للإقامة للاستفادة من البرامج التي تطلقها الفنادق خصوصاً في الشتاء.

المخيمات الصحراوية

تشهد المخيمات السياحية الصحراوية إقبالاً متزايداً من قبل السياح من مختلف الجنسيات تزامناً مع انطلاق موسم السياحة الشتوية، وتحظى سياحة السفاري في الامارات باهتمام كبير من قبل الوفود الزائرة، حيث تعتبر الصحراء واحدة من أهم المزارات السياحية التي تستقطب كل عام أعداداً متزايدة من السياح.

سيف غباش: مبادرات لتعزيز مكانة ابوظبي السياحية

واكد سيف غباش مدير عام دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي: توفر أبوظبي عروضاً سياحية فريدة من نوعها تلبي رغبات كافة السياح وبالأخص العائلات السعودية، بدءاً من التسوق والمطاعم والحدائق الترفيهية، ووصولاً إلى محبي الأنشطة الترفيهية المخصصة للعائلات.

وأضاف «إن إمارة أبوظبي تعتبر وجهة فريدة من نوعها، وتقدم مجموعة غنية ومتميزة من مفاهيم السياحة الترفيهية، بما في ذلك وجهات الترفيه العائلي والجذب السياحي كجزيرة ياس وما تتضمنه من وجهات ترفيهية مثل ياس ووتر وورلد، وعالم فيراري، بالإضافة إلى ياس مول وفندق ياس فايسوري».

وأطلقت الدائرة حملة ترويجية جديدة موجهة لاستقطاب الزوار من السعودية لترسيخ مكانة أبوظبي المتميزة على خريطة السياحة الإقليمية كوجهة رائدة ومستدامة وتضم الحملة مجموعة واسعة من المبادرات والفعاليات والأنشطة التي تجتذب المجتمع السعودي وتتيح لهم فرصة الاستمتاع بباقة متنوعة من التجارب التراثية والثقافية في أبوظبي.

ناصر النويس: 40 % حصة السوق الخليجي من العائدات

قال ناصر النويس رئيس مجلس إدارة شركة روتانا لإدارة الفنادق إن دول مجلس التعاون تشكل أكبر أسواق السفر في المنطقة، من حيث تصدير السياح والنزلاء بالنسبة لسلسلة فنادق ومنتجعات روتانا وبالنسبة لمعظم الفنادق، مشيراً إلى أن السوق الخليجي يستحوذ على 37٪ من نسبة إشغال فنادق روتانا و40٪ من عائدات الغرف، كما أن فنادق روتانا تشهد نسبة نمو سنوية تصل إلى 8٪ من هذا السوق، في حين يأتي السوق السعودي على قائمة الأسواق المصدرة للسياح للسوق المحلي بشكل عام ولفنادق روتانا بشكل خاص.

وأضاف إن القطاع السياحي في الدولة بشكل عام وما يقدمه مقارنة مع أية وجهة عالمية أخرى تتميز بقربها من الدول الخليجية جغرافياً وثقافياً وتراثياً، العادات والتقاليد مشيرا إلى أنها تعمل على تطوير نسبة السياحة الداخلية والخليجية على مدار العام وذلك عبر العروض الخاصة بالمواطنين والمقيمين كما أننا نوجه قسماً كبيراً من سياساتنا التسويقية لدول الخليج.

أوليفييه هارنيش: الخليجي أكثر الفئات السياحية إنفاقاً

قال أوليفييه هارنيش، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة إعمار للضيافة»: يمثل السياح الخليجيون شريحة مهمة ونحن حريصون على استقطابها وتزويدها بتجارب ترفيهية وخدمات مميزة. ويولي المواطنون الخليجيون اهتماماً كبيراً لإمارة دبي ودولة الإمارات عموماً، علماً أن المملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان الخليجية تعتبر من أبرز أسواق المصدر للزوار الذين يستمتعون بالمرافق العالمية والعروض المتنوعة التي تقدمها منشآتنا الترفيهية والفندقية الرئيسية. كما يعتبر السائح الخليجي من اكثر الفئات السياحية إنفاقا لذلك فإن الأثر الاقتصادي لتدفق السياح من دول الخليج يتجاوز القطاع الفندقي الى باقي القطاعات، لا سيما قطاع الطيران والتجزئة.

وأضاف تعتبر المملكة العربية السعودية من أهم الوجهات التي نتطلع إلى تعزيز حضور علاماتنا التجارية فيها، مشيرا الى أن توسع الشركة مرتكز على التزامها بتوفير تجربة إقامة متكاملة للضيوف من خلال عقارات مميزة تحمل علاماتها التجارية في أهم الأسواق حول العالم.

المعالم الجديدة تضمن التدفق المستمر

أكد خبراء في قطاع السياحة والسفر أن افتتاح المشاريع السياحية الجديدة ساهم في تعزيز مساهمة السياحة الداخلية في مجمل إيرادات القطاع السياحي كما انه انعكس إيجابياً على تدفقات العائلات الخليجية الى الإمارات، مشيرا الى أن مشروعات مثل «دبي باركس اند ريزورتس» و«متحف اللوفر» و«أي ام جي عالم من المغامرات» ساهمت في تعزيز المنتج السياحي الذي سيضمن معدلات تدفق مستمرة للزوار على مدار العام، من السوق الخليجي كما أنها ستساهم في زيادة مدة الإقامة وعدد الليالي الفندقية.

وقال وليد العوا المدير العام لفندق «تماني مارينا» إن المشروعات الترفيهية الجديدة التي دخلت الخدمة سواء في دبي أو أبوظبي أو باقي الإمارات مثل دبي باركس اند ريزورت واي ام جي عالم من المغامرات ودبي اوبيرا ومتحف اللوفر ساهمت في تعزيز جاذبية المنتج السياحي في الدولة وتشكل أهمية كبيرة لمختلف شرائح الزوار وخصوصا أولئك الذين يزورون الإمارات باستمرار من الأسواق الإقليمية والمجاورة في دول مجلس التعاون الخليجي، باعتبارهم يبحثون عن أسباب وتجارب سفر مختلفة في كل مرة.

وقال محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة تايم للضيافة إن المنشآت السياحية الجديدة في الإمارات ساهمت في تعزيز الجهود الترويجية التي تتبناها الهيئات والدوائر السياحية في الإمارات، كما أن النمو المستدام في تدفق العائلات الخليجية سيدفع بالمستثمرين لإطلاق المزيد من المشروعات الترفيهية خلال الفترة المقبلة.

ومن جهة أخرى، توقع تقرير صادر عن مؤسسة «تيم ليجر» المتخصصة في قطاع الاستشارات أن تستحوذ الإمارات على 90٪ من حجم سوق السياحة الترفيهية في الشرق الأوسط بحلول عام 2020، مع افتتاح أكثر من 15 مشروعاً ترفيهياً تعزز من الجاذبية السياحية للدولة، مشيراً إلى أن هذه المشروعات الجديدة من المتوقع لها أن تساعد على جذب المزيد من السياح إلى الإمارة لا سيما السياحة العائلية الخليجية. دبي ـ البيان

■ المعالم السياحية الجديدة عامل جذب للزوار | البيان

2017 ..انطلاقة قياسية للقطاع السياحي في الإمارات

شهدت السنوات الخمس الماضية اهتماماً متنامياً بالاستثمار السياحي في دولة الإمارات من القطاعين الحكومي والخاص مما مكنها من تعزيز موقعها على خريطة السياحة العالمية ضمن أهم الوجهات التي يقصدها السياح من مختلف دول العالم، فيما تؤكد مؤشرات التدفق السياحي أن 2017 سيشهد انطلاقة غير مسبوقة للقطاع الفندقي بالدولة مع الارتفاع الكبير في معدلات الإشغال لمستويات قياسية خصوصاً في موسم الشتاء الذي يتميز بنشاط سياحي قوي. وتشكل صناعة السياحية بديلاً استراتيجياً واعداً لاستغلال الموارد والإمكانات الطبيعية بشكل يضمن استدامتها ضمن سياسة الدولة لتنويع مصادرها وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل نظراً لكونها أكثر الصناعات تشغيلاً للأيدي العاملة كما أصبح لها دور أساسي في الاقتصاد الوطني في ظل تعدد واتساع أنواع وأطياف الصناعة. ورغم الارتفاع الكبير في أعداد السائحين الدوليين القادمين للدولة عاماً بعد عام إلا أن السياحة الداخلية والسياحة الخليجية مازالتا تشكلان رافداً أساسياً لإنعاش القطاع الفندقي والقطاعات المرتبطة.

%7
نمواً سنوياً بالنزلاء الفندقيين بالدولة.

73.86
مليون ليلة فندقية سجلت بالدولة في 2016 بنمو 6%.

أعداد الزوار الخليجيين في دبي (بالمليون زائر)
2014: 2.57
2015: 3.26
2016: 3.4

22.87
مليون نزيل استقبلتهم فنادق الإمارات العام الماضي مقارنة مع 21.42 مليون نزيل في العام السابق.

%11.2
ارتفاع عدد الزوار الدوليين لدبي خلال الربع الأول من 2017 مقارنة بالفترة نفسها من 2016.

31.63
مليار درهم إجمالي الإيرادات الفندقية السنوية بالدولة منها 19.2 مليارا إيرادات مبيت و 11.52 مليار إيرادات من الأغذية والمشروبات.

455
درهماً متوسط سعر الغرفة العام الماضي بانخفاض 9 % مما رفع جاذبية القطاع السياحي المحلي.

أعداد الزوار الخليجيين في أبوظبي
2014: 12359
2015: 19012
2016: 19042

%9.7
نمواً سنوياً بعدد الزوار الدوليين للإمارات.

%4.4
ارتفاعاً سنوياً بعدد السياح الوافدين إلى إمارة أبوظبي.

155.7
ألف غرفة بالقطاع الفندقي الإماراتي بنهاية العام الماضي بارتفاع 5 %.

3.23
متوسط الإقامة لكل غرفة محلياً.

%4
ارتفاع عدد الليالي الفندقية محلياً خلال الربع الأول من العام الحالي.

البيان
إعداد: عبد الفتاح منتصر / لؤي عبدالله
غرافيك: حازم عبيد

%75
نسبة الإشغال الفندقي بالإمارات عند معدلات مستقرة.

17
ألفاً زيادة بعدد نزلاء السياحة الداخلية بفنادق أبوظبي في 6 أشهر.

100
ألف نزيل من داخل الدولة في يونيو الماضي.

%28.21
نمواً شهرياً بعدد نزلاء السياحة الداخلية.

702
ألف نزيل استقبلتهم فنادق أبوظبي من داخل الدولة خلال النصف الأول من 2017 مع مواصلة السياحة الداخلية أداءها الاستثنائي.

%19
حصة السياح من دول مجلس التعاون الخليجي من إجمالي التدفقات السياحية للدولة بالربع الأول من العام الحالي و 12 % من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

%5.4
ارتفاع عدد الليالي الفندقية بدبي مع زيادة متوسط معدل إشغال الفنادق من 85 % إلى 87 %، في الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي.

%30.77
حصة المواطنين والمقيمين بالإمارات من إجمالي عدد النزلاء بفنادق الإمارة.

600
رحلة يومياً حجم الحركة الجوية بين المملكة السعودية والإمارات.

12
ليلة متوسط مدة إقامة السائح الخليجي في فنادق الدولة خلال الزيارة الواحدة.

6
آلاف دولار متوسط إنفاق السائح السعودي خلال الرحلة الوحدة ما يجعله من أكثرالسياح إنفاقاً في العالم.

56.3
مليار دولار مجمل إنفاق السياح المحليين والأجانب داخل الدولة بحلول العام 2022

39.2
مليار درهم حجم إنفاق سكان الدولة على السياحة الداخلية بنمو 1.3 %

3 عوامل رئيسية تجعل السائح الخليجي محل سباق عالمي

تسعى العديد من هيئات السياحة الأجنبية إلى استقطاب السائح المحلي والخليجي من خلال تكثيف الحملات الترويجية في السوق المحلية والمشاركة في المعارض والمؤتمرات التي تتعلق بالقطاع السياحي بهدف التواصل مع الجهات المعنية وطرح العروض السعرية.

وقال مسؤولون في هذه الهيئات إن هناك 3 عوامل أساسية تجعل من السائح المحلي والخليجي محل تنافس عالمي بين الدول منها أن السائح الخليجي يعتبر من أكثر السياح إنفاقاً في العالم وهو الأمر الذي يكون له انعكاسات اقتصادية إيجابية ليس فقط على القطاع الفندقي بل وعلى الحركة الاقتصادية بشكل عام. بينما يرجع السبب الثاني إلى أن السائح الخليجي يعتبر من أكثر الفئات السياحية إقامة في الفنادق من حيث متوسط عدد الليالي، بالإضافة إلى أن العائلات الخليجية تصنف ضمن العائلات الكبيرة أثناء الرحلة مقارنة بالعائلات الأجنبية، وهو ما يعني حجز غرف فندقية أكثر وإنفاقاً أكبر.

ومن جانبه، قال شوهي أكاهوشي المدير التنفيذي، لمكتب كيوتو للمؤتمرات والزوار إن السوق السياحية في الإمارات يمثل لنا إحدى الجهات البارزة على صعيد الشرق الأوسط في رفع مستوى السفر إلى اليابان بما في ذلك مدينة كيوتو السياحية والتاريخية العريقة، مشيراً إلى أن السوق السياحي في الخليج بشكل عام وفي الإمارات بشكل خاص من الأسواق التي نسعى للتواجد فيها خلال السنوات المقبلة لما يمتاز به هذا السوق من قدرة كبيرة على الإنفاق. وقال بينيتو بينزون، وكيل وزارة السياحة الفلبينية إن دولة الإمارات تعتبر محركاً رئيسياً للأسواق السياحية باتجاه الفلبين، كما أنها تملك شركات طيران تخدم الأسواق الفلبينية على مدار العام مثل الاتحاد للطيران وطيران الإمارات، ودبي جسر عبور سياحي إلى الفلبين وبأعداد جيدة، ونعمل على بناء علاقات راسخة مع جميع المعنيين بسوق السفر.

دبي - البيان

■ الانفاق من أهم عوامل تنافس الدول على السائح الخليجي | البيان